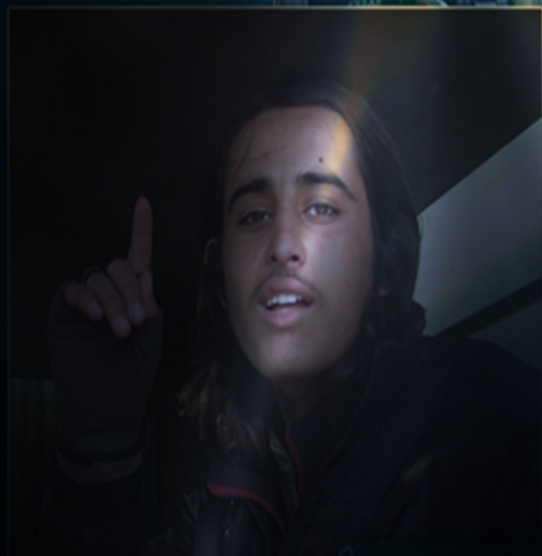


كَمْ سَقَتُمْ ذُلَّ الرَّدَى لِبِلَادِي!

أَخْلَاهُمُ النَّصْرُ



وَعَيُونُهَا وَرَعَتْ بِطُولِ سُهَادِ
وَالْحَرْ يُخْشَى خِسَّةَ الْجَلَادِ
غَدَرَ الثَّعَالِبِ فِي رَحَى الْإِجْهَادِ!
فَعَدَا الْخَوُونُ عَلَى ذُرَا الْأَمْجَادِ!
وَشَرَاكُهُ هِيَ بَذْرَةٌ لِخَصَادِ
مَعَ كُلِّ مَثَلَبَةٍ عَلَى مِيعَادِ!
أَمْ أَنَّهَا فِي قَتْلِكُمْ لَجْهَادِ؟
بِالرَّدَّةِ الْحَقَاءِ وَالْإِفْسَادِ!
كَمْ سُقْتُمْ ذُلَّ الرَّدَى لِبِلَادِي!
وَتُسَلِّمُونَ النَّاسَ لِلْأَصْفَادِ!
فَاللَّهُ - جَلَّ اللَّهُ - بِالْمَرْصَادِ
وَسَيُوفُهَا فَلَقَتْ رُؤُوسَ الْعَادِي
بَلْ سَعِيْهَا لِرِسَالَةِ الْإِرْشَادِ
أَنْعَمُ بَنُورُ سَنَاهُمْ الْوَقَادِ!
غِيَمًا كَرِيَمًا دَائِمَ الْإِرْعَادِ
وَالْحَصْنُ كَانَ الْأَمْنُ لِلْأَجْنَادِ
سَيَصِيرُ أَسْرَ مَكِيدَةِ الصَّيَّادِ
وَالْكَسْرُ كَانَ نَهَايَةَ الْأَعْوَادِ
وَمُطْلَقُهُمْ بِالْشَّرْعِ خَيْرُ جِيَادِ

حَلَبُ الْبِسَالَةِ كَمْ بَكَتْ آلَا مَهَا
فَالْكَفْرُ دَانُ وَالْأَثَامُ قَرِيبَةٌ
مَا حِيلَةُ الْأَسَدِ الْهَقْصُورِ إِذَا رَأَى
مَا حِيلَةُ الْفَرَسَانِ إِنْ عَدِمُوا الْقَنَا
هَذَا خِصَالُ الْكُفْرِ يَعْبُثُ بِالْوَرَى
صَحَوَاتُ غَدَرَ خَائِبُونَ تَرَاهُمْ
أَيْنَ الْبَطُولَةُ ضِدَّ إِجْرَامِ الْعِدَا؟
كَمْ غَدْرَةٍ سُقْتُمْ لِأَبْطَالِ الْهَدَى!
وَأَمَامَ بَشَارٍ تَذُوبُ جَمُوعُكُمْ!
لَا تَخْجَلُونَ مِنْ أَنْسَابِ عَاثِرِ
حَلَبِ الْإِبَاءِ أَلَا اثْبَتِي لَا تَجْزَعِي
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَنْ تَنَامَ عَلَى الْأَسَى
إِذْ إِنَّهَا لَيْسَتْ كَصَحَوَاتِ الْخَنَا
تَقْفُوا خُطَا الْأَطْهَارِ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
يَا قَوْمَنَا كُونُوا بِجَيْشِ خِلَافَةٍ
فَبِدُونِهَا نَحْيَا ضِيَاءًا قَاسِيًا
وَالطَّيْرُ إِنْ جَحَدَ التَّخَوُّطَ جَاهِلًا
جَسَدُ الْعَقِيدَةِ وَاحِدٌ مَتَكَاتِفُ،
نَارُ الْخِيَانَةِ لَيْسَ تَخْبُو سُغْرُهَا،